Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الْعَودَةُ إلى مَكَّةَ الْمُكرَّمة، وَاسْتِمَاع الجِنِّ لِلْقُرآن بِوَادِى نخْلَة

بعد رحلة الطائف ومالاقاه الرسول (ﷺ) فيها من معاناة ومن همٍّ وغمٍّ ، وتعبٍ ونصبٍ ، توجَّه إلى مكة ..

فقال له زيد بن حارثة : **كَيْفَ تَدْخُلُ عَلَيْهِم وَقَدْ أَخْرَجُوكَ ؟** فقال (ﷺ) : **يَا زَيْدُ إنَّ « الله » جَاعِلٌ لما تَرى مَخْرَجًا** فَلَمَّا كان بنخلة ، صرف «الله» إليه نفرا من الجن ، قال «الله» تعالى :

﴿ وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓا۟ أَنصِتُوا۟ ۖ فَلَمَّا قُضِىَ وَلَّوْا۟ إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ ﴿٢٩﴾ قَالُوا۟ يَٰقَوْمَنَآ إِنَّا سَمِعْنَا كِتَٰبًا أُنزِلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾ يَٰقَوْمَنَآ أَجِيبُوا۟ دَاعِىَ ٱللَّهِ وَءَامِنُوا۟ بِهِۦ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾ وَمَن لَّا يُجِبْ دَاعِىَ ٱللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُۥ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءُ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾ ﴾[1].

---

(١) الأحقاف : ٢٩ - ٣٢ .